(نبذة مختصرة عن حال ابن تيمية)

ليعلم أن أحمد بن تيمية هذا الذي هو حفيد الفقيه المجد بن تيمية الحنبلي المشهور، ولد بحرّان ببيت علم من الحنابلة ، وقد أتى به والده الشيخ عبد الحليم مع ذويه من هناك إلى الشام خوفا من المغول ، وكان أبوه رجلا هادئا أكرمه علماء الشام ورجال الحكومة حتى ولّوه عدة وظائف علميّة مساعدة له ، وبعد أن مات والده ولوا ابن تيمية هذا وظائف والده بل حضروا درسه تشجيعا له على المضي في وظائف والده وأثنوا عليه خيرا كما هو شأنهم مع كل ناشئ حقيق بالرعاية . وعطفهم هذا كان ناشئا من مهاجرة ذويه من وجه المغول يصحبهم أحد بني العباس ، وهو الذي تولى الخلافة بمصر فيما بعد ، ومن وفاة والده بدون مال ولا تراث بحيث لو عين الآخرون في وظائفه للقي عياله البؤس والشقاء .

وكان في جملة المثنين عليه التاج الفزاري المعروف بالفركاح وابنه البرهان والجلال القزويني والكمال الزملكاني و محمد بن الحريري الأنصاري والعلاء القونوي وغيرهم، لكن ثناء هؤلاء
غرّ ابن تيمية و لم ينتبه إلى الباعث على ثنائهم ، فبدأ يذيع بدعا بين حين وءاخر، وأهل العلم يتسامحون معه في الأوائل باعتبار أن تلك الكلمات ربما تكون فلتات لا ينطوي هو عليها، لكن خاب ظنهم وعلموا أنه فاتن بالمعنى الصحيح ، فتخلّوا عنه واحدا إثر واحد على توالي فتنه .

ثم إن ابن تيمية وإن كان ذاع صيته وكثرة مؤلفاته وأتباعه ، هو كما قال فيه المحدث الحافظ الفقيه ولي الدين العراقي ابن شيخ الحفّاظ زين الدين العراقي في كتابه الأجوبة المرضية على الأسئلة المكية :((علمه أكبر من عقله))، وقال أيضا : إنه خرق الإجماع في مسائل كثيرة قيل تبلغ ستين مسألة بعضها في الأصول وبعضها في الفروع خالف فيها بعد انعقاد الإجماع عليها اهـــ .

وتبعه على ذلك خلقٌ من العوام وغيرهم ، فأسرع علماء عصره في الردّ عليه وتبديعه ، منهم الإمام الحافظ تقي الدين علي بن عبد الكافي السبكي قال في الدرّة المضية ما نصّه : ((أما بعد ، فأنه لّما أحدث ابن تيمية ما أحدث في أصول العقائد ، ونقض من دعائم الإسلام الأركان والمعاقد ، بعد أن كان مستترا بتبعية الكتاب والسُّنّة ، مظهرا أنه داعٍ إلى الحقّ هادٍ إلى الجنّة ، فخرج عن الاتّباع إلى الابتداع ، وشذّ عن جماعة المسلمين بمخالفة الإجماع ،

وقال بما يقتضي الجسميّة والتركيب في الذات المقدّس ، وأن الافتقار إلى الجزء ـــ أي افتقار الله إلى الجزء ـــ ليس بمحال ، وقال بحلول الحوادث بذات الله تعالى ، وأن القرءان محدَث تكلم الله به بعد أن لم يكن ، وأنه يتكلم ويسكت ويحدث في ذاته الإرادات بحسب المخلوقات ، وتعدّ في ذلك إلى استلزام قِدم العالم ، والتزامه بالقول بأنه لا أوّل للمخلوقات فقال بحوادث لا أوّل لها ، فأثبت الصفة القديمة حادثة والمخلوق الحادث قديماً ، ولم يجمع أحد هذين القولين في ملّة من الملل ولا نحل من النّحَل ، فلم يدخل في فرقة من الفِرق الثلاث والسبعين التي افترقت عليها الأُمّة ، ولا وَقفت به مع أمة من الأمم هِمَّةٌ ، وكل ذلك وإن كان كفراً شنيعاً مما تَقِلّ جملته بالنسبة لما أحدث في الفروع)). أ.هـــ.

وقد أورد كثيراً من هذه المسائل الحافظ أبو سعيد العلائي شيخ الحافظ العراقي ، نقل ذلك المحدّث الحافظ المؤرخ شمس الدين بن طولون في ذخائر القصر، قال ما نصه : ((ذكر المسائل التي خالف فيها ابن تيمية الناس في الأصول والفروع ، فمنها ما خالف فيها الإجماع ، ومنها ما خالف فيها الراجح من المذاهب ، فمن ذلك : يمين الطلاق ، قال بأنه لا يقع عند وقوع المحلوف عليه بل عليه فيها كفَّارة يمين ، ولم يقل قبله بالكفارة أحد من المسلمين البتة ، ودام إفتاؤه بذلك زماناً طويلاً وعظم الخضب ، ووقع في تقليده جمّ غفير من العوامّ وعمَّ البلاء .

وأنَّ طلاق الحائض لا يقع وكذلك الطلاق في طهر جامع فيه زوجته ، وأنَّ الطلاق الثلاث يردّ إلى واحدة ، وكان قبل ذلك قد نقل إجماع المسلمين في هذه المسألة على خلاف ذلك وأنَّ من خالفه فقد كفر، ثم إنه أفتى بخلافه وأوقع خلقاً كثيراً من الناس فيه . وأن الحائض تطوف في البيت من غير كفارة وهو مُباح لها . وأنَّ المكوس حلال لمن أقطعها ، وإذا أخذت من التجار أجزأتهم عن الزكاة وإن لم تكن باسم الزكاة ولا على رسمها . وأنَّ المائعات لا تنجس بموت الفأرة ونحوها فيها وأن الصلاة إذا تركت عمداً لا يشرع قضاؤها . وأنَّ الجنب يصلي تطوعه بالليل بالتيمم ولا يؤخره إلى أن يغتسل عند الفجر وإن كان بالبلد ، وقد رأيت من يفعل ذلك ممَّن قلّده فمنعته منه .

وسئل عن رجل قدّم فراشاً لأمير فتجنب بالليل في السفر، ويخاف إن اغتسل عند الفجر أن يتهمه أستاذه بغلمانه فأفتاه بصلاة الصبح بالتيمم وهو قادر على الغسل . وسئل عن شرط الواقف فقال : غير معتبر بالكلية بل الوقف على الشافعية يصرف إلى الحنفية وعلى الفقهاء يصرف إلى الصوفية وبالعكس ، وكان يفعل هكذا في مدرسته فيعطي منها الجند والعوام ، ولا يحضر درساً على اصطلاح الفقهاء وشرط الواقف بل يحضر فيه ميعاداً يوم الثلاثاء ويحضره العوام ويستغني بذلك عن الدرس . وسئل عن جواز بيع أمهات الأولاد فرجحه وأفتى به . ومن المسائل المنفرد بها في الأصول مسألة الحسن والقبيح التي يقول بها المعتزلة ، فقال بها ونصرها وصنف فيها وجعلها دين الله بل ألزم كل مايبنى عليه كالموازنة في الأعمال .

وأما مقالاته في أصول الدين فمنها قوله : إنَّ الله سبحانه محل الحوادث ، تعالى الله عمَّا يقول علوّاً كبيراً . وإنه مركب مفتقر إلى ذاته افتقار الكل إلى الجزء . وإنّ القرءان محدث في ذاته تعالى . وإنَّ العالم قديم بالنوع ولم يزل مع الله مخلوق دائماً ، فجعله موجباً بالذات لا فاعلاً بالاختيار، سبحانه ما أحْلَمَهُ . ومنها قوله بالجسمية والجهة والانتقال وهو مردود . وصرَّح في بعض تصانيفه بأنَّ الله تعالى بقدر العرش لا أكبر منه ولا أصغر ، تعالى الله عن ذلك ، وصنّف جزءاً في أنَّ علم الله لا يتعلَّق بما لا يتناهى كنعيم أهل الجنَّة ، وأنه لا يحيط بالمتناهي ، وهي التي زلق فيها بعضهم ،

ومنها أنَّ الأنبياء غير معصومين ، وأنَّ نبينا عليه وعليهم الصلاة والسلام ليس له جاه ولا يتوسل به أحد إلاَّ ويكون مخطئاً ، وصنف في ذلك عدة أوراق . وأنَّ إنشاء السفر لزيارة نبينا ﷺ معصية لا يقصر فيها الصلاة ، وبالغ في ذلك و لم يقل بها أحد من المسلمين قبله . وأنَّ عذاب أهل النار ينقطع ولا يتأبد حكاه بعض الفقهاء عن تصانيفه . ومن أفراده أيضاً أنَّ التوراة والإنجيل لم تبدل ألفاظهما بل هي باقية على ما أنزلت وإنَّما وقع التحريف في تأويلها ، وله فيه مصنف ، هذا ءاخر ما رأيت ، وأستغفر الله من كتابة مثل هذا فضلاً عن أعتقاده)). ا. هـــ .

وقد استُتيب مرات وهو ينقض مواثيقه وعهوده في كل مرة حتى حُبس بفتوى من القضاة الأربع الذين أحدهم شافعي والآخر مالكي والآخر حنفي والآخر حنبلي ، وحكموا عليه بأنه ضال يجب التحذير منه كما قال ابن شاكر الكتبي في عيون التواريخ وهو من تلامذة ابن تيمية ، وأصدر الملك محمَّد بن قلاوون منشوراً ليقرأ على المنابر في مصر وفي الشام للتحذير منه ومن أتباعه .

وكان الذهبي وهو من معاصري ابن تيمية مدحه في أوّل الأمر ثمّ لمّا انكشف له حاله قال في رسالته ((بيان زغل العلم والطلب)) ما نصه : ((فوالله ما رمقت عيني أوسع علماً ولا أقوى ذكاء من رجل يقال له ابن تيمية مع الزهد في المأكل و الملبس والنساء ، ومع القيام في الحق والجهاد بكل ممكن ، وقد تعبت في وزنه وفتشه حتى مللت في سنين متطاولة ، فما وجدت أخرّه بين أهل مصر والشام ومقتته نفوسهم وازدروا به وكذبوه وكفَّروه إلا الكبر والعجب وفرط الغرام في رئاسة المشيخة والازدراء بالكبار ، فانظر كيف وبال الدعاوى ومحبة الظهور ، نسأل الله المسامحة ،
فقد قام عليه أناس ليسوا بأورع منه ولا أعلم منه ولا أزهد منه ، بل يتجاوزون عن ذنوب أصحابهم وءاثام أصدقائهم ، وما سلَّطهم الله عليه بتقواهم وجلالتهم بل بذنوبه ، وما دفع الله عنه وعن أتباعه أكثر ، وما جرى عليهم إلا بعض ما يستحقّون ، فلا

تكن في ريب من ذلك)) . ا هـــ . وهذه الرسالة ثابتة عن الذهبي لأن الحافظ السخاوي نقل عنه هذه العبارة في كتابه الإِعلان بالتوبيخ ص/٧٧ .

ذكر بعض العلماء والفقهاء والقضاة الذين ناظروا ابن تيمية أو ردّوا عليه وذكروا معاييه ممن عاصروه أو جاءوا بعده

وختاماً نذكر أسماء بعض من ناظر ابن تيمية المتوفى سنة ٧٢٨ هـــ أو ردّ عليه من المعاصرين له والمتأخرين عنه من شافعية وحنفية ومالكية وحنابلة ، ونذكر رسائلهم وكتبهم التي ردُّوا عليه فيها فمنهم :

١ــ القاضي المفسر بدر الدين محمّد بن إبراهيم بن جماعة الشافعي المتوفى سنة ٧٣٣ هـــ .

٢ــ القاضي محمد بن الحريري الأنصاري الحنفي .

٣ــ القاضي محمد بن أبي بكر المالكي .

٤ــ القاضي أحمد بن عمر المقدسي الحنبلي .

وقد حبس بفتوى موقعة منهم سنة ٧٢٦ هـــ ، أنظر عيون التواريخ للكتبي ، ونجم المهتدي لابن المعلّم القرشي .

٥ــ الشيخ صالح بن عبد الله البطائحي شيخ المنيبيع الرفاعي نزيل دمشق المتوفى سنة ٧٠٧ هـــ .

أحد من قام على ابن تيمية ورد عليه ، أنظر روة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين لأحمد الوتري ، وقد ترجمه الحافظ ابن حجر في الدرر الكامنة .

٦ــ عصريّه الشيخ كمال الدين محمد بن أبي الحسن علي السراج الرفاعي القرشي الشافعي .

*تفاح الأرواح وفتاح الأرباح .

٧ــ قاضي القضاة بالديار المصرية أحمد بن إبراهيم السروجي الحنفي المتوفى سنة ٧١٠ هـــ .

*اعتراضات على ابن تيمية في علم الكلام .

٨ــ الشيخ الفقيه علي بن يعقوب البكري المتوفى سنة ٧٢٤ هــ . قام على ابن تيمية وأنكر عليه ما يقول لما دخل ابن تيمية إلى مصر .

٩ــ الحافظ المجتهد تقي الدين السبكي المتوفى سنة ٧٥٦ هــ .

*الاعتبار ببقاء الجنّة والنار .

*الدرة المضية في الرد على ابن تيمية .

*شفاء السقام في زيارة خير الأنام .

*النظر المحقق في الحلف بالطلاق المعلق .

*نقد الاجتماع والافتراق في مسائل الأيمان والطلاق .

*التحقيق في مسألة التعليق .

*رفع الشقاق على مسألة الطلاق .

١٠ــ ناظره الفقيه المحدث الأصولي المفسر محمد بن عمر ابن مكي المعروف بابن المرحّل الشافعي المتوفى سنة ٧١٦ هــ .

١١ــ قدح في الحافظ أبو سعيد صلاح الدين العلائي المتوفى سنة ٧٦١ هــ .

*أنظر ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لابن طولون (ص/٣٢ ــ ٣٣) .

*أحاديث زيارة قبر النبي ﷺ .

١٢ــ قاضي قضاة المدينة المنورة أبو عبد الله محمد بن مسلَّم ابن مالك الصالحي الحنبلي المتوفى سنة ٧٢٦ هــ .

١٣ــ معاصره الشيخ أحمد بن يحيى الكلابي الحلبي المعروف بابن جهبل المتوفى سنة ٧٣٣ هــ .

*رسالة في نفي الجهة .

١٤ــ القاضي كمال الدين بن الزملكاني المتوفى سنة ٧٢٧ هــ .

*ناظره وردّ عليه برسالتين ، واحدة في مسئلة الطلاق ، والأخرى في مسئلة الزيارة .

١٥ــ ناظره القاضي صفي الدين الهندي المتوفى سنة ٧١٥ هــ .

١٦ــ الفقيه المحدّث علي بن محمّد الباجي الشافعي المتوفى سنة ٧١٤ هــ .

*ناظره في أربع عشر موضعاً وأفحمه .

١٧ــ المؤرخ الفخر بن المعلم القرشي المتوفى سنة ٧٢٥ هـــ .

*نجم المهتدي ورجم المعتدي .

١٨ــ الفقيه محمد بن علي بن علي المازني الدهان الدمشقي المتوفى سنة ٧٢١ هـــ .

*رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة الطلاق .

* رسالة في الرد على ابن تيمية في مسألة الزيارة .

١٩ــ الفقيه أبو القاسم أحمد بن محمد بن محمد الشيرازي المتوفى سنة ٧٣٣ هـــ .

* رسالة في الرد على ابن تيمية .

٢٠ــ رد عليه الفقيه المحدث جلال الدين محمد القزويني الشافعي المتوفى سنة ٧٣٩ هـــ .

٢١ــ مرسوم السلطان ابن قلاوون المتوفى سنة ٧٤١ هـــ بحبسه .

٢٢ــ معاصره الحافظ الذهبي المتوفى سنة ٧٤٨ هـــ .

*بيان زغل العلم والطلب .

*النصيحة الذهبية .

٢٣ــ المفسر أبو حيان الأندلسي المتوفى سنة ٧٤٥ هـــ .

*تفسير النهر الماد من البحر المحيط .

٢٤ــ الشيخ عفيف الدين عبد الله بن أسعد اليافعي اليمني ثم المكي المتوفى سنة ٧٦٨ هـــ .

٢٥ــ الفقيه الرحّالة ابن بطوطة المتوفى سنة ٧٧٩ هـــ .

*رحلة ابن بطوطة .

٢٦ــ الفقيه تاج الدين السبكي المتوفى سنة ٧٧١ هـــ .

*طبقات الشافعية الكبرى .

٢٧ــ تلميذه المؤرخ ابن شاكر الكتبي المتوفى سنة ٧٦٤ هـــ .

*عيون التواريخ .

٢٨ــ الشيخ عمر بن أبي اليمن اللخمي الفاكهي المالكي المتوفى سنة ٧٣٤ هـــ .

*التحفة المختارة في الرد على منكر الزيارة .

٢٩ــ القاضي محمد السعدي المصري الأخنائي المتوفى سنة ٧٥٠ هــ .

*المقالة المرضية في الرد على من ينكر الزيارة المحمدية ، طبعت ضمن ((البراهين الساطعة)) للعزامي .

٣٠ــ الشيخ عيسى الزواوي المالكي المتوفى سنة ٧٤٣ هــ .

*رسالة في مسألة الطلاق .

٣١ــ الشيخ أحمد بن عثمان التركماني الجوزاجاني الحنفي المتوفى سنة ٧٤٤ هــ .

*الأبحاث الجلية في الرد على ابن تيمية .

٣٢ــ الحافظ عبد الرحمن بن أحمد المعروف بابن رجب الحنبلي المتوفى سنة ٧٩٥ هــ .

*بيان مشكل الأحاديث الواردة في أن الطلاق الثلاث واحدة .

٣٣ــ الحافظ ابن حجر العسقلاني المتوفى سنة ٨٥٢ هــ .

*الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة .

*فتح الباري شرح صحيح البخاري .

*لسان الميزان .

٣٤ــ الحافظ ولي الدين العراقي المتوفى سنة ٨٢٦ هــ .

*الأجوبة المرضية في الرد على الأسئلة المكية .

٣٥ــ الفقيه المؤرخ ابن قاضي شهبة الشافعي المتوفى سنة ٨٥١ هــ .

*تاريخ ابن قاضي

٣٦ــ الفقيه أبو بكر الحصني المتوفى سنة ٨٢٩ هــ .

*دفع شُبه من شبّه وتمرّد ونسب ذلك إلى الإمام أحمد .

٣٧ــ رد عليه شيخ إفريقيا أبو عبد الله بن عرفة التونسي المالكي المتوفى سنة ٨٠٣ هــ .

٣٨ــ العلامَّة علاء الدين البخاري الحنفي المتوفى سنة ٨٤١ هــ ، كفّره وكفّر من سمّاه شيخ الإسلام أي من يقول عنه شيخ الإسلام مع علمه بمقالاته الكفرية . ذكر ذلك الحافظ السخاوي في الضوء اللامع .

٣٩ــ الشيخ محمد بن أحمد حميد الدين الفرغاني الدمشقي الحنفي المتوفى سنة ٨٦٧ هــ .

* الرد على ابن تيمية في الاعتقادات .

٤٠ــ رد عليه الشيخ أحمد زروق الفاسي المالكي المتوفى سنة ٨٩٩ هــ .

* شرح حزب البحر .

٤١ــ الحافظ السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢ هــ .

* الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ التاريخ .

٤٢ــ أحمد بن محمد المعروف بابن عبد السلام المصري المتوفى سنة ٩٣١ هــ .

* القول الناصر في رد خباط علي بن ناصر .

٤٣ــ ذمه العالم أحمد بن محمد الخوارزمي الدمشقي المعروف بابن قرا المتوفى سنة ٩٦٨ هــ .

٤٤ــ القاضي البَياضي الحنفي المتوفى سنة ١٠٩٨ هــ .

* إشارات المرا م من عبارات الإمام .

٤٥ــ الشيخ أحمد بن محمّد الوتري المتوفى سنة ٩٨٠ هــ .

* روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين .

٤٦ــ الشيخ جلال الدين الدواني المتوفى سنة ٩٢٨ هــ .

* شرح العضودية .

٤٧ــ الشيخ عبد النافع بن محمّد بن علي بن عراق الدمشقي المتوفى سنة ٩٦٢ هــ .

* أنظر ذخائر القصر في تراجم نبلاء العصر لبن طولون (ص/٣٢ ــ٣٣) .

٤٨ــ الشيخ ابن حجر الهيتمي المتوفى سنة ٩٧٤ هــ .

* الفتاوى الحديثية .

* الجوهر المنظم في زيارة القبر المعظّم .

* حاشية الإضاح في المناسك .

٤٩ــ القاضي أبو عبد الله المقري .

* نظم اللآلي في سلوك الأمالي .

٥٠ــ الشيخ ملا علي القاري الحنفي المتوفى سنة ١٠١٤ هــ .

* شرح الشفا للقاضي عياض .

٥١ــ الشيخ عبد الرؤف المناوي الشافعي المتوفى سنة ١٠٣١ هــ .

* شرح الشمائل للترمذي .

٥٢ــ المحدّث محمّد بن علي بن علان الصديقي المكي المتوفى سنة ١٠٥٧ هــ .

* المبرد المبكي في رد الصارم المنكي .

٥٣ــ الشيخ أحمد الخفاجي المصري الحنفي المتوفى سنة ١٠٦٩ هــ .

* شرح الشفا للقاضي عياض .

٥٤ــ المؤرخ أحمد أبو العباس المقري المتوفى سنة ١٠٤١ هــ .

* أزهار الرياض .

٥٥ــ الشيخ محمّد الزرقاني المالكي المتوفى سنة ١١٢٢ هــ .

* شرح المواهب اللدنية .

٥٦ــ الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفى سنة ١١٤٣ هــ .

* ذمه في أكثر من كتاب .

٥٧ــ ذمه الفقيه الصوفي محمّد مهدي بن علي الصيادي الشهير بالرواس المتوفى سنة ١٢٨٧ هــ .

٥٨ــ السيد محمّد أبو الهدى الصيادي المتوفى سنة ١٣٢٨ هــ .

* قلادة الجواهر .

٥٩ ــ المفتي مصطفى بن أحمد الشطي الحنبلي الدمشقي المتوفى سنة ١٣٤٨ هــ .

* النقول الشرعية .

٦٠ــ محمود خطاب السبكي المتوفى سنة ١٣٥٢ هــ .

* الدين الخالص أو إرشاد الخلق إلى دين الحقّ .

٦١ــ مفتي المدينة المنورة الشيخ المحدث محمد الخضر الشنقيطي المتوفى سنة ١٣٥٣ هــ .

* لزوم الطلاق الثلاث دفعه بما لا يستطيع العالم دفعه .

٦٢ــ الشيخ سلامة العزامي الشافعي المتوفى سنة ١٣٧٦ هــ .

* البراهين الساطعة في ردّ بعض البدع الشائعة .

* مقلات في جريدة المسلم (المصرية) .

٦٣ــ مفتي الديار المصرية الشيخ محمد بخيت المطيعي المتوفى سنة ١٣٥٤ هــ .

* تطهير الفؤاد من دنس الاعتقاد .

٦٤ــ وكيل المشيخة الإسلامية في دار الخلافة العثمانية الشيخ محمد زاهد الكوثري المتوفى سنة ١٣٧١ هــ .

* كتاب مقلات الكوثري .

* التعقب الحثيث لما ينفيه ابن تيمية من الحديث .

* البحوث الوفية في مفردات ابن تيمية .

* الإشفاق على أحكام الطلاق .

٦٥ــ إبراهيم بن عثمان السمنودي المصري ، من أهل هذا العصر .

* نصرة الإمام السبكي برد الصارم المنكي .

٦٦ــ عالم مكة محمد العربي التبّان المتوفى سنة ١٣٩٠ هــ .

* براءة الأشعرين من عقائد المخالفين .

٦٧ الشيخ محمّد يوسف البنوري الباكستاني .

* معارف السنن شرح سنن الترمذي .

٦٨ــ الشيخ منصور محمّد عويس ، من أهل هذا العصر .

* ابن تيمية ليس سلفيّاً .

٦٩ الحافظ الشيخ أحمد بن الصديق الغماري المغربي المتوفى سنة ١٣٨٠ هــ .

* هداية الصغراء .

* القول الجلي .

٧٠ــ الشيخ عبد الله الغماري المحدّث المغربي المتوفى سنة ١٤١٣ هــ .

* إتقان الصنعة في تحقيق معنى البدعة .

* الصبح السافر في تحقيق صلاة المسافر .

* الرسائل الغمارية ، وغيرها من الكتب .

٧١ــ المسند أبو الأشبال سالم بن جندان الأندونيسي .

* الخلاصة الكافية في الأسانيد العالية .

٧٢ــ حمد الله البراجوي عالم سهارنبور .

* البصائر لمنكري التوسل بأهل القبور .

٧٣ــ وقد كفّره الشيخ مصطفى أبو سيف الحمامي في كتابه غوث العباد ببيان الرشاد : وقرّظه له جماعة وهم الشيخ محمّد سعيد العرفي ، والشيخ يوسف الدجوي ، والشيخ محمود أبو دقيقة ، والشيخ محمّد البحيري ، والشيخ محمّد عبد الفتّاح عناتي ، والشيخ حبيب الله الجكني الشنقيطي ، والشيخ دسوقي عبد الله العربي ، والشيخ محمّد حفني بلال .

٧٤ــ رد عليه أيضا محمد بن عيسى بن بدران السعدي المصري .

٧٥ــ السيد الشيخ الفقيه علوي بن طاهر الحداد الحضرمي .

٧٦ــ مختار بن أحمد المؤيد العظمي المتوفى سنة ١٣٤٠ هـــ .

* جلاء الأوهام عن مذاهب الأئمة العظام والتوسل بجاه خير الأنام عليه الصلاة والسلام ، رد فيه على كتاب ((رفع الملام)) لابن تيمية .

٧٧ــ الشيخ إسماعيل الأزهري .

* مراءة النجدية .

٧٨ــ الشيخ سراج الدين عباس الأندونيسي المتوفى سنة ١٤٠٣ هـــ .

له كتب في العقيدة حذر فيها من عقائد ابن تيمية . فانظر أيها الطالب للحق وتمعن بعد ذلك ، كيف يلتفت إلى رجل تكلم فيه كل هؤلاء العلماء ليبيّنوا حقيقته للناس ليحذروا منه ، فهل يكون بيان الحق شيئاً يعترض عليه ، سبحانك هذا بهتان عظيم .